

تقرير عام للجان تحكيم مسابقات الدورة الثالثة لأيام الطاهر شريعة للصورة والكتاب
(27 أفريل – 4 ماي 2024)
بين مدن صيادة والمنستير وجربة وجرجيس.

مقدمة:

في قناعة بأن النشاط الثقافي ينبغي أن يتصل دوماً بتحفيز أفكار الشباب وإبداعاتهم، تهيئة لهم لمسؤولياتهم المواطنة بوعي وقناعة، دأبت جمعية الثقافة والفنون المتوسطية على إرساء شراكات تسنح بالعمل على تحقيق الأهداف المذكورة. وفي مواصلة لتجربة الدورتين السابقتين لأيام الطاهر شريعة للصورة والكتاب، توسع هذا النشاط وتطور في الدورة الثالثة وهذه حصيلته.

المسابقات المعلنّة:

- 1 – مسابقة الابداع التلميذي الكتابي في تقاطعات الصورة والكتاب (سن دون 15 سنة). في موضوع "سواحلنا في عيوننا". وبرمجت فيها 3 جوائز بتوزيع مالي (100 + 60 + 40 د) مع شهادة وهدية تذكارية للجائزة الأولى (Trophée)
- 2 – مسابقة الابداع التلميذي والطلابي الكتابي في تقاطعات الصورة والكتاب (سن بين 15 و 25 سنة). في موضوع "تقاطعات الصورة والكتابة". وبرمجت فيها 3 جوائز بتوزيع مالي (150 + 100 + 50 د) مع شهادة وهدية تذكارية للجائزة الأولى (Trophée)
- 3 – مسابقة شريط الفيديو القصير جدا (أقل من 10 دقائق) للشباب دون 30 سنة حول موضوع "سواحلنا في عيوننا". وبرمجت فيها 3 جوائز بتوزيع مالي (500 + 300 + 200 د) مع شهادة وهدية تذكارية للجائزة الأولى (Trophée)

التعديلات بالاتفاق بين اللجنة والطرف المنظم: تفريع جائزة أطفال أقل من 15 سنة إلى جائزتين الأولى لمرحلة التعليم الابتدائي والثانية لمرحلة التعليم أعدادي ويكون بالتساوي بينهما عبر مضاعفة القيمة المرصودة في البداية.

1 – مسابقة الإبداع التلميذي في الكتابة باستلهم الصورة

1.1 – مسابقة الإبداع التلميذي لمستوى المرحلة الأولى من التعليم الأساسي (أقل من 15 سنة):

في هذه الجائزة تبين أن هنالك فارقا في مستويي مرحلتي التعليم الأساسي، المرحلة الأولى (الابتدائي) والمرحلة الثانية (الإعدادي). وارتأت اللجنة الا تخط المستويين فيصير حيف لبعض المشاركين. وبذلك تم إقرار تقسيم الجائزة إلى جائزتين وطلب الجمعية وهيئة التنظيم توفير القيمة المالية المساوية للجائزتين.

ومن الملفت أيضا، والذي يدفع لمثل هذا القرار، هو اقتصار مسابقات صيادة والمنستير على المرحلة الأولى من التعليم الأساسي واقتصار مسابقات جربة وجرجيس على المرحلة الثانية.

هذا وتبين أن المشاركين في صيادة تسابقوا في الرسم أيضا رغم أن الهيئة المنظمة لم تبرمج ذلك. وبصفة تشجيعية ارتأت اللجنة أن ترصد شهادة تشجيعية للوحة التي تعتبرها أفضل إنتاج في ذات المجال ولها كذلك جائزة تشجيعية ب 50 د. وبذلك أقرت اللجنة للجوائز التصنيف والترتيب التاليين:

الجائزة الأولى لنص "سواحلنا في عيوننا" لصاحبه رماس الصمعلي من صيادة Trophée مجسد للجائزة الأولى + شهادة الجائزة + مبلغ مالي ب 100 د.)
الجائزة الثانية لنص "تنظيف الشاطئ" لصاحبه مريم الفرشيشي من المنستير (شهادة الجائزة + مبلغ مالي ب 60 د.)
الجائزة الثالثة لنص "A l'île de Djerba " من إنجاز أحمد عمر ياسين يونس من صيادة (شهادة الجائزة + مبلغ مالي ب 40 د.)

1.2 – مسابقة الإبداع التلميذ لمستوى المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، مرحلة الإعدادي (أقل من 15 سنة):

الجائزة الأولى لنص "سواحلنا في عيوننا" لصاحبه رقية بوطبة من جربة (Trophée مجسد للجائزة الأولى + شهادة الجائزة + مبلغ مالي ب 100 د.)
الجائزة الثانية لنص "الوطن" لصاحبه إسراء شامخ من جربة (شهادة الجائزة + مبلغ مالي ب 60 د.)
الجائزة الثالثة لنص "قصة حب وجفاء" من إنجاز يسر الزغلامي من جربة (شهادة الجائزة + مبلغ مالي ب 40 د.)

2 – مسابقة الإبداع الشبابي (التلميذ والطلابي) في تقاطعات الصورة والكتاب (السن من 15 إلى 25 سنة):

المداولات والنتائج: اختارت اللجان المشرفة على الورشات بين 3 و 4 أعمال تشارك في هذه المسابقة وبذلك تلقت لجنة التحكيم 3 متبارين من جربة و 4 متبارين من صيادة و 3 نصوص مختارة من جرجيس. مع الإشارة إلى أن أعمال صيادة كانت كلها في ربط مباشر مع صورة مصاحبة للنص. وفي تقييم للنصوص العشرة المنتقاة للتقييم النهائي ارتأت اللجنة أن ترصد جوائز مسابقة الإبداع الشبابي (التلميذ والطلابي) الكتابي في تقاطعات الصورة والكتاب (سن بين 15 و 25 سنة) على النحو التالي:

الجائزة الأولى لنص "سواحلنا في عيوننا" لصاحبه رنيم لسود من صيادة (Trophée) مجسد للجائزة الأولى + شهادة الجائزة + مبلغ مالي ب 150 د).
الجائزة الثانية مناصفة لنص "تقاطعات" لصاحبه ملكة مبروك من جربة (شهادة الجائزة + مبلغ مالي ب 100 د) ونص "عندما يلتقي الفن والطبيعة" لصاحبه أنوار غزال من صيادة (شهادة الجائزة + مبلغ مالي ب 100 د).
الجائزة الثالثة مناصفة لنص "الصورة والكتاب" من إنجاز مؤيد نايلي من جربة (شهادة الجائزة + مبلغ مالي ب 50 د) ونص "الصورة والكتاب" من إنجاز تونس مكرم من جرجيس (شهادة الجائزة + مبلغ مالي ب 50 د).

3 – مسابقة شريط الفيديو في أقل من 10 دقائق

المداولات والنتائج: في فرز نهائي، تلقت اللجنة 3 أعمال منها الفردي ومنها الجماعي (كلها من صيادة بعد أن تخلف شريط من جرجيس أعلن عنه ولم يرسل حتى بعد تمديد الأجل وجاء شريط آخر متأخرا من صيادة واعتبر خارج عن موضوع المسابقة)، وفي الأشرطة الثلاثة المقبولة لم يحترم أحدها الشرط الزمني (10 دقائق) فجاء أطول (15 د)، هو شريط "سواحلنا في عيوننا" من إنجاز الثنائي لينا الزرمديني وأنوار غزال، فاضطرت اللجنة إلى الإشارة لذلك وتدارك الثنائي المخرج الأمر بتعديل طول الشريط ودخل بذلك في قانون المسابقة.

وبعد المشاهدة والنقاش اتفقت اللجنة على التوزيع التالي للجوائز الثلاث المعلنه:
الجائزة الأولى لشريط "صيادة تحت حصار الحلقوم" لصاحبه محمد ناجي عبد اللطيف والذي قدمه باسم الغرفة الفتية الاقتصادية بصيادة (Trophée) مجسد للجائزة الأولى + شهادة الجائزة + مبلغ مالي ب 500 د).
الجائزة الثانية لشريط سردينة (Sardina) لصاحبه نضال بن صالح (شهادة الجائزة + مبلغ مالي ب 300 د).
الجائزة الثالثة لشريط "سواحلنا في عيوننا" من إنجاز الثنائي لينا الزرمديني وأنوار غزال (شهادة الجائزة + مبلغ مالي ب 200 د).

وفي الختام، أوصت اللجنة بمزيد العناية بهذه المسابقات وتطويرها متمنية للفريق العامل على ذلك حظا جميلا ودعما في مستوى الطموحات المنشودة.

رئيس الجمعية ومدير الدورة
منصور مهني